مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تأثير التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)
اسم الكاتب: د. رامي محمد محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5797
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 19:17 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Impact Of Green Finance On Improving The Financial Performance Of Traditional Commercial Banks

(Field Study In Lattakia Governorate)

Dr. Rami Mohamed Mohamed *

(Received 22 / 8 / 2022. Accepted 23 / 10 / 2022)

□ ABSTRACT □

The study aimed to determine the impact of green finance of all kinds (short-term finance, medium-term finance, long-term finance) in improving the financial performance of traditional commercial banks in Lattakia Governorate.

The study followed the analytical descriptive approach, and a set of methods, including relying on secondary and primary data, through a questionnaire that was designed and distributed to (97) respondents, (93) were recovered from them, and (89) questionnaires were valid for analysis, and the research community consisted of the cadre of workers in The upper administrative levels of the branches of the traditional Syrian commercial banks are responsible for the financing decision-making process, then the SPSS program was relied upon as a tool for analyzing the available data.

The study reached a number of results, including:

There is no significant relationship between green finance and **financial performance**, as the Pearson correlation coefficient is (0.026), which indicates a weak, almost non-existent, correlation between green finance and financial performance.

There is no significant relationship between the types of green finance (short-term finance, medium-term finance, long-term finance) and **risk**, as the Pearson correlation coefficient reached (0.001, 0.036, 0.290, respectively), which indicates a weak, almost non-existent correlation between the types of green finance and risk. .

There is no significant relationship between the types of green finance (short-term finance, medium-term finance, long-term finance) and **liquidity**, as the Pearson correlation coefficient reached (0.068, 0.065, 0.227), which indicates a weak, almost non-existent, correlation between the types of green finance and liquidity.

Keywords: green finance; Short-term financing, medium-term financing, long-term financing, financial performance, risk, liquidity.

* **Assistant Professor - Department of Business Administration - Faculty of Economics - Tishreen University - Lattakia - Syria.**

تأثير التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

الدُكتور رامي محمد محمد*

(تاريخ الإيداع 22 / 8 / 2022. قُبِل للنشر في 23 / 10 / 2022)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى تحديد تأثير التمويل الأخضر بأنواعه (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في محافظة اللَّاذقيَّة.

اتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثَّانوية، والأوليَّة من خلال استبانة تمَّ تصميمها، وتمَّ توزيعها على (97) مبحوث، استرد منها (93)، وكانت (89) استبانة صالحة للتَّحليل، وتكوَّن مجتمع البحث من كادر العاملين في المستويات الإدارية العليا لفروع المصارف التجارية السورية التقليدية المسؤولين عن عملية اتخاذ القرار التمويلي، ثم تمَّ الاعتماد على برنامج الـ SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوَّفرة.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان منها:

لا علاقة معنوية بين التمويل الأخضر **والأداء المالي**، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.026) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين التمويل الأخضر والأداء المالي.

لا توجد علاقة معنوية بين أنواع التمويل الأخضر (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) **والمخاطرة**، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على التوالي (0.001، 0.036، 0.290،) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين أنواع التمويل الأخضر والمخاطرة.

لا توجد علاقة معنوية بين أنواع التمويل الأخضر (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) **والسيولة**، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على التوالي (0.068، 0.065، 0.227،) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين أنواع التمويل الأخضر والسيولة.

الكلمات المفتاحية: التمويل الأخضر؛ التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل، الأداء المالي، المخاطرة، السيولة.

* أستاذ مساعد– قسم إدارة الأعمال– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية – سورية.

مقدمة:

ركز موضوع هذا البحث على جانب مهم في القطاع المالي والمصرفي والاقتصادي عموما والقطاع البيئي لاسيما، نتيجة للتطور المتسارع في القطاعات الصناعية والإسراف المجحف في استخدام الموارد الطبيعية دون الاكتراث للعواقب الوخيمة على البيئة لذا فإن المشاريع البيئية تشكل مدخل مهما من مداخل النمو الاقتصادي؛ كونها تؤدي دورا مهما ضمان استدامة التنمية الاقتصادية، لذا أصبح الاتجاه السائد اليوم بين دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية هو تحسين مناخ الاستثمار الأخضر، والدفع في اتجاه تشجيع المشاريع الاستثمارية الخضراء والعمل على إيجاد جميع الأطر والمتطلبات لنجاحها وتمويلها، وبما أن التمويل يمثل عصب وشريان الحياة الاقتصادية، لذا فان كل مشروع يحتاج من أجل سريان نشاطه إلى هذا العنصر الهام، وهو ما جعله يظهر كأحد أبرز القضايا المهمة التي تشغل اهتمام الحكومات وكذا أصحاب المشاريع والمؤسسات، لاسيما التمويل الأخضر، ويرجع ذلك إلى ارتفاع وضخامة تكاليف المشاريع الخضراء، إذ نجد مثال: أن محطة واحدة لتنقية المياه المستعملة تكلف ما يقارب ميزانية بعض الدول الفقيرة، ناهيك عن تكاليف التكنولوجيات النظيفة ولاسيما بالنسبة للدول النامية المستوردة لهذه التكنولوجيات، الأمر الذي جعل هذا النوع من التمويل يلقى اهتماما كبيرا على الصعيد الدولي لاسيما في ظل الاهتمامات الدولية الراهنة بشؤون البيئة وقضايا تمويل المشاريع البيئية) الاستثمارات الخضراء(إذ أضافت المؤسسات المالية الدولية شرطا أساسيا جديدا للمشاريع من أجل تمويلها والمتمثل في مدى اهتمامها بالبيئة وعملها بالتكنولوجيات النظيفة و إنتاجها لمنتجات صديقة للبيئة.

مما سبق فإنَّ الغاية من الدِّراسة الحاليَّة هو بيان تأثير التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية، وخصوصاً أن هناك دراسات تناولت هذه العلاقة في مصارف خارجية وعالمية، مما أتاح المجال أمام الباحث للبحث عن هذا الموضوع، نتيجةَ وجود قصورٍ في الدِّراسات في قطاع الصرافة في سوريَّة، الأمر الَّذي تطلَّب دراسة هذه العلاقة في قطاع الصرافة في المصارف التجارية التقليدية في اللَّاذقيَّة، من حيث اعتمادها على (التَّمويل قصير الأجل، والتَّمويل قصير الأجل، والتَّمويل طويل الأجل)؛ من أجل تحسين أدائها المالي ممن حيث (المخاطرة والسيولة) من أجل بناء ميزة تنافسيَّة تجعلها تتفوَّق على المصارف الأخرى المحليَّة منها، والعالميَّة.

2ـ المراجعة الأَدبيَّة والنقديَّة: وفيها يعرض الباحث موجز عن الدِّراسات السَّابقة الَّتي تناولت هذه العلاقة.

الدِّراسات العربيَّة:

- **دراسة (بوروبة *وآخرون*، 2020) وهي بعنوان:**

"أهمية التوجه نحو التمويل الأخضر في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المستدامة (واقع وآفاق)"

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز إحدى آليات التمويل وهي التمويل الأخضر ودوره في خدمة التنمية المستدامة في الجزائر، في إطار الاهتمام بموضوع الاقتصاد الأخضر القائم على مصادر الطاقات النظيفة والمحافظة على البيئة. تستعد الجزائر للتحول نحو استخدام هذا الاقتصاد الذي لم يعد خيارا بل حتمية لضمان الاستمرار ومواكبة التغيرات العالمية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان منها يعتبر الاقتصاد الأخضر في الجزائر محور للتنمية يمكن أن يسهم في تنويع الاقتصاد وإنشاء مناصب الشغل من خلال الاستثمار في قطاعات مستدامة كالطاقات المتجددة الفلاحة والصيد البحري المستدامان النقل المستدام، والسياحة البيئية، والبناء المستدان وغيرها من العوامل.

- **دراسة (حدادو، 2021) وهي بعنوان:**

" التمويل الأخضر كأحد أدوات الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر".

هدفت الدراسة إلى التعرف على التمويل الأخضر كأحد أدوات الاقتصاد الاخضر، ودوره في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الصيرفة الخضراء السندات الخضراء والجباية الخضراء، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان منها رغم الجهود المبذولة للجزائر في تحقيق التنمية المستدامة من خلال آليات الاقتصاد الأخضر وطرق تمويله على غرار الضرائب والرسوم البيئية لا تزال تعاني من غياب التوجه البيئي للمصارف ففي منتجاتها البيئية.

- **دراسة (نعيمة، 2022) وهي بعنوان:**

" **التمويل الأخضر من منظور أخلاقي –رؤية مستدامة–**".

تناولت الدراسة موضوع التمويل الأخضر كأحد أشكال التمويل الأخلاقي؛ حيث يأخذ التمويل الأخلاقي أشكال عديدة في أنحاء مختلفة من العالم، ساهمت الأزمات المالية والاقتصادية في تطويره، خاصة الأزمة المالية لعام 2008، والتي تمخض عنها ولادة أفكار جديدة ترتبط بالتنمية المستدامة يطلق عليها الاقتصاد الأخضر، حيث سارعت العديد من الدول إلى تطوير نظم مالية خضراء تركز على النمو الاقتصادي والضمان الاجتماعي وحماية البيئة، في إطار ضخامة المشاريع التي يقوم بها، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود نظام مالي عالمي مستدام يتسم بالكفاءة الاقتصادية ويدعم خلق القيمة طويلة الاجل لن يتحقق إلا بدعم آليات التمويل الأخضر، الذي لا تزال نسبته العالمية ضعيفة، مقارنة بالاستثمار المسؤول اجتماعياً، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود الدولية من أجل النهوض به.

- **دراسة (حمادة، 2022) وهي بعنوان:**

" **دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة: "بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية**".

استهدفت الدراسة توضح دور التحول الرقمي، في تحسين الأداء المالي للبنو من خلال اختبار مدى وجود علاقة بين العناصر الرئيسة لتحول الرقمي والأداء المالي للبنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية وأيضاً الرغبة في دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وبين تحسين الأداء المالي. مما يدعم التوصية بضرورة الإسراع والعناية والاهتمام بالتحول الرقمي للمنظمات في للدور الذي تلعبه في تحسين الأداء المالي للشركات وتحقيق الأهداف المخططة. حيث يعد دور التحول الرقمي من أساليب ذات التأثير الهام والمباشر لتحقيق تحسينات مهمة في المنظمة وخلق مساهمات كبيرة في الأداء وميزة تنافسية مستدامة، وإضافة إلى ذلك الاقتناع بأن التحول الرقمي لها دورا هاما في نقل المعرفة وتحول المنظمات من نطاق العمل التقليدي إلى نطاق العمل الإلكتروني.

الدِّراسات الأجنبيَّة:

- **دراسة (Portillo, 2022) وهي بعنوان:**

(The role of innovation in the relationship between digitalization and economic and financial performance. A company-level research).

العنوان باللغة العربية: (دور الابتكار في العلاقة بين الرقمنة والأداء الاقتصادي والمالي. بحث على مستوى الشركة).

هدفت الدراسة إلى بيان كيف يؤثر الابتكار على العلاقة بين رقمنة الشركة وأدائها الاقتصادي والمالي، مع مراجعة حالة السبب والنتيجة لهذه العلاقة. كما تشير بعض الأدبيات العلمية، فإن تأثير تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء الأعمال ليس متجانسًا بين الشركات. من المحتمل أن تجد الإجابة على هذه المشكلة في الابتكار. من أجل زيادة تطوير هذه الحالة، تبحث هذه الدراسة في دور الابتكار في العلاقة بين أداء الأعمال ورقمنة الأعمال. أظهرت النتائج أن الابتكار يعمل كمتغير وسيط في العلاقة بين رقمنة الأعمال والأداء، حيث تسمح هذه

النتائج باستنتاج أنه ليس من المهم فقط تحويل الشركة إلى رقمنة لتحسين أدائها، ولكن يجب أيضًا أن تتماشى هذه الرقمنة مع استراتيجية ابتكار واضحة تسمح بتحسين أداء الشركة. الهدف من هذه الدراسة هو المساهمة بمعرفة أكبر حول كيفية تأثير رقمنة الشركة على أدائها الاقتصادي / المالي وإظهار الدور الذي يلعبه الابتكار في هذه العلاقة.

- **دراسة (Xing *et al*, 2022) وهي بعنوان**

(Green Finance Strategies for the Zero-Carbon Mechanism: Public Spending as New Determinants of Sustainable Development).

العنوان باللُّغة العربيَّة:(استراتيجيات التمويل الأخضر لآلية خالية من الكربون :الإنفاق العام كمحددات جديدة للتنمية المستدامة.

الاقتصاد الأخضر هو الاقتصاد الذي يعمم الطبيعة وشواغل الناس ويوفر وظائف جيدة الأجر للاقتصاد. في الماضي، درس الباحثون العلاقة بين النمو المالي وانبعاثات الكربون، ودرست دراسات محدودة للغاية دور التمويل الأخضر في تخفيف انبعاثات الكربون. بناءً على هذه المؤشرات الأربعة، وهي الائتمان المستدام والسلامة المستدامة والتأمين المستدام والأصول المستدامة، تم تطوير مؤشر التمويل الأخضر في هذه الدراسة. في هذه الدراسة، تم استخدام نموذج تصحيح خطأ المتجهات (VECM) لفحص الارتباطات بين مستوى نمو التمويل الأخضر والإنفاق العام وآلية انعدام الكربون باستخدام البيانات من 2005 إلى 2018. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الصين خضراء نمت صناعة التمويل بسرعة، مع التحسينات في التمويل الأخضر وزيادة الإنفاق العام، وكلها تساهم في الحد من التدهور البيئي في البلاد. أدت الزيادة المتزامنة في كثافة الكربون إلى إبطاء التوسع في استخدام الطاقة غير الأحفورية، وخفضت من تدفق الاستثمار في المشاريع الخضراء، وأدت في النهاية إلى تدهور تطوير التمويل الأخضر. علاوة على ذلك، يتأثر استخدام الطاقة المتجددة في الصين بشكل رئيسي بكثافة الكربون والتمويل الأخضر، وكلاهما له عواقب واضحة تحركها السياسات. آثار التمويل الأخضر كانت الاستراتيجيات تقصر باستمرار عن التوقعات وتفتقر إلى الاتساق.

- **دراسة (Zhao *et al*, 2022) وهي بعنوان:**

(The role of green finance in eradicating energy poverty: ways to realize green economic recovery in the post-COVID-19 era).

العنوان باللغة العربية: (دور التمويل الأخضر في القضاء على فقر الطاقة: طرق تحقيق الانتعاش الاقتصادي الأخضر في حقبة ما بعد COVID-19).

أصبح تحقيق الانتعاش الاقتصادي الأخضر والقضاء على فقر الطاقة من الأولويات الاستراتيجية للصين في حقبة ما بعد COVID-19 في سياق الدعوة النشطة للصناعة الخضراء، من أجل التحقيق التجريبي فيما إذا كان التمويل الأخضر يمكن أن يساعد في القضاء على فقر الطاقة، تستخدم هذه الدراسة بيانات عينة من المقاطعات لاستكشاف تأثير القضاء على فقر الطاقة في المال الأخضر. تفحص دراستنا أيضًا التباين الإقليمي وتأثير الوساطة. النتائج الرئيسية هي كما يلي: (1) يعتبر التمويل الأخضر سلاحًا قويًا للتخفيف من فقر الطاقة في الصين وتسريع الانتعاش الاقتصادي الأخضر ، مما يشير إلى أن التطور الأخضر للمؤسسات المالية هو وسيلة فعالة لتسهيل الانتعاش الاقتصادي الأخضر في مرحلة ما بعد COVID-19 حقبة؛ (2) يقضي التمويل الأخضر على فقر الطاقة فقط في المناطق التي تنخفض فيها معدلات فقر الطاقة والمناطق الشرقية، ويمكن أن يخفف التمويل الأخضر من فقر الطاقة في كل من مناطق التمويل الأخضر المرتفعة والمنخفضة؛ و (3) تحسين التمويل الأخضر لا يقضي بشكل مباشر على فقر الطاقة في الصين فحسب، بل يخفف أيضًا من فقر الطاقة الحالي من خلال تسريع الابتكار التقني وتحسين

الهيكل الصناعي. بعد النتائج الرئيسية المذكورة أعلاه، تقدم هذه الدراسة سلسلة من الآثار السياسية من حيث تسهيل التحول الأخضر للصناعة المالية وتحقيق الاقتصاد الأخضر المتعافي.

3ـ مشكلة البحث:

على اعتبار أن التمويل الأخضر له دور مهم في المحافظة على البيئة، وبناءً على تعريف مؤسسة التمويل الدولية، هو الاستثمارات والقروض التي تموّل المشاريع الهادفة إلى حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية. وفي إطار المخاوف البيئية المتزايدة، يشتد التركيز على التمويل الأخضر. وبحسب مؤسسة التمويل الدولية.

من خلال الدِّراسات السابقة التي تناولت مفهوم التمويل الأخضر وأنواعه، ونتيجة الزيارات المتكررة للباحث إلى فروع المصارف التجارية السورية التقليدية في اللاذقية؛ وبسبب طبيعة عمله اليومية لاحظ وجود انخفاض في الأداء المالي لهذه المصارف، الأمر الذي دعاه للبحث عن أسباب هذه الظاهرة والبحث عن جذور هذه المشكلة؛ التي وجد بأن لها انعكاس وتأثير سلبي على أداء المصرف بشكل عام.

لاحظ من الممكن أن يعود سببها وتأثيرها على انخفاض الأداء إلى عدم الاهتمام بالتمويل الأخضر وأبعاده، ولذلك من خلال الملاحظة وبناءً على الدراسات السابقة، ومن خلال دراسة استطلاعية تضمنت مقابلات أجراها الباحث مع عينة من العاملين بلغ عددهم 9 عامل في المصارف التجارية السورية التقليدية فرع اللاذقية، لاحظ أنَّ هناك توجُّه حقيقي لدى إدارة الشركة نحو تحسين الأداء المالي لهذه المصارف، وكذلك زيادة الاهتمام بالتمويل الأخضر.

ولمعرفة أسباب انخفاض الأداء توجه الباحث بمجموعة من الأسئلة البحثية؛ تمثلت بالآتي:

- توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء القصيرة الأجل الموجهة لدعم المشاريع؟
- تحقق القروض الخضراء القصيرة الأجل مستويات ربحيه أفضل؟
- توفر القروض المتوسطة الأجل فرصة للمؤسسات الإنتاجية للتحول نحو الاستدامة الخضراء؟
- يسهم المصرف وبشكل كبير في التحول نحو تبني سياسات الاقتصاد الأخضر؟
- يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء الطويلة الأجل لدعم مشاريع الموارد المائية؟

وبناءً على ما سبق توصَّل الباحث إلى مؤشرات المشكلة المتمثلة بالآتي:

- لا توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء القصيرة الأجل الموجهة لدعم المشاريع.
- لا تحقق القروض الخضراء القصيرة الأجل مستويات ربحيه أفضل.
- لا توفر القروض المتوسطة الأجل فرصة للمؤسسات الإنتاجية للتحول نحو الاستدامة الخضراء.
- لا يسهم المصرف وبشكل كبير في التحول نحو تبني سياسات الاقتصاد الأخضر.
- لا يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء الطويلة الأجل لدعم مشاريع الموارد المائية.

ومن خلال الأجوبة على الأسئلة خلال الدراسة الاستطلاعية، وملاحظة الباحث والدِّراسات السَّابقة، قام الباحث بصياغة مشكلة الدِّراسة بالتَّساؤل الرَّئيس الآتي:

ما تأثير التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية؟

وعن هذا التَّساؤل تتفرع مجموعة من التَّساؤلات الفرعيَّة:

- ما تأثير التَّمويل الأخضر قصير الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية؟
- ما تأثير التمويل الأخضر متوسط الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية؟
- ما تأثير التمويل الأخضر طويل الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية؟

4ـ أَهميَّة البحث وأَهدافه:

تظهر أهميَّة الدِّراسة من ناحيتين نظريَّة وعمليَّة:

فمن الناحية النظرية: من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجد الباحث أن هذه الدراسات لم تأخذ بحسبانها جميع أنواع التمويل الأخضر كون جوهر هذه الدراسة يتمحور حول التمويل الأخضر، فأغلب هذه الدراسات كانت تركز على نوع أو نوعين من هذا التمويل على الأكثر. في حين أن هذه الدراسة سوف تأخذ في حسبانها أهم هذه الأنواع من وجهة نظر الباحث، وبالتالي سوف يقدم نموذجاً علمياً يقدم له نظرياً من خلال المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع بشرح وتقديم كل بعد وربط هذه الأبعاد وبالنتيجة تقديم نموذجاً فعال، نظراً للدراسات القليلة المتوفرة في الجمهورية العربية السورية بخصوص التمويل الأخضر، ومن مبدأ ربط الجامعة بمشاكل القطاعات الخدمية والإنتاجية و....الخ.

ومن الناحية العمليَّة: تتجلى أهمية الدراسة عملياً من كونها، تركز على واقع قطاع الصرافة، من حيث التمويل الأخضر، نظراً للمعاناة الكبيرة التي يتكبدها هذا القطاع من ناحية الأداء، وما لذلك من تأثير كبير على شريحة كبيرة من قطاعات الصيرفة في سورية، بالإضافة إلى ما يمكنه أن تقدمه الدراسة من نتائج لهيئات والقطاعات المعنية.

يهدُف البحث بشكل أساسي إلى تحديد تأثير التمويل الأخضر بأنواعه (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في محافظة اللَّاذقيَّة.

5ـ فرضيَّات البحث:

فرضيَّة البحث الرَّئيسة: ينطلق البحث من فرضيَّة رئيسة مفادها **لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.** حيث يمكن اشتقاق الفرضيَّات الفرعيَّة الآتية:

1- **<u>الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى</u>:** لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر قصير الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

2- **<u>الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية</u>:** لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر متوسط الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

3ـ **<u>الفرضيَّة الفرعيَّة الثالثة</u>:** لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر طويل الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

6ـ منهجيَّة البحث:

اتَّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثَّانوية، والأوليَّة من خلال استبانة تمَّ تصميمها، وتمَّ توزيعها على (97) مبحوث، استرد منها (93)، وكانت (89) استبانة صالحة للتَّحليل، وتكوَّن مجتمع البحث من كادر العاملين في المستويات الإدارية العليا لفروع المصارف التجارية السورية التقليدية المسؤولين عن عملية اتخاذ القرار التمويلي، ثم تمَّ الاعتماد على برنامج الـ SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوَّفرة.

7ـ مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث العاملين في المستويات الإدارية العليا لفروع المصارف التجارية السورية التقليدية في محافظة اللاذقية المسؤولين عن عملية اتخاذ القرار التمويلي، حيث قام الباحث بالحصول على عينة قصدية مكونة من 97 عامل قام بتوزيع استبانة عليهم، استرد (93) استبانة وككان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (89) استبانة.

حدود البحث: زمانيَّة: فترة توزيع الاستبانة في شهر آب 2022م. **ومكانيَّة:** فروع المصارف التجاري السورية التقليدية في محافظة اللاَّذقيَّة.

8ـ الإطار النظري للبحث:

يعد موضوع التمويل الأخضر من موضوعات الحديثة والمهمة التي يجب التركيز عليها، إذ يحظى باهتمام المجتمع الدولي ومنظمات حماية البيئة فهو نموذج جديد من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو التي تعتمد بشكل مباشر على الاستثمارات الخضراء التي تهدف إلى معالجة العالقة المتبادلة بين الموارد الطبيعية للبيئة وبين استغلال هذه الموارد بما يخدم المجتمع ويحقق الرفاه الاقتصادي والحد من الآثار العكسية للنشاطات الإنسانية على التغير المناخي، والاحتباس الحراري، واستنزاف الموارد.

1-مفهوم التمويل الأخضر :

من وجهة نظر (صالح، 2022، ص7-8) يمكن تعريف التمويل الأخضر أنه تمويل للمشروعات التي تساهم في تخفيض لانبعاثات والاستخدام الأمثل للموارد البيئية والتخفيف من آثار تغير المناخ من خلال توجيه المصارف ومؤسسات التمويل نحو الإقراض الأكثر مراعاة للبيئة الذي يأخذ في الاعتبار البعد البيئي عد التمويل الأخضر بمثابة خيار أمثل لتحقيق ى التمويل المتوازن، الموجه نحو المشروعات صديقة البيئة، بما يحد من الانبعاثات الكربونيةُ الضارة ويأخذ البعد البيئي في الاعتبار.

تتبلور فكرة "التمويل الأخضر" من خلال "تخضير" النظام المالي وتمويل المشروعات صديقة البيئة والحد من المخاطر البيئية، و هناك العديد من المحاولات لوضع تعريف واضح ودقيق، يمكن تلخيص‌ها في الآتي:

عرفت مجموعة العشرين (G20) "التمويل الأخضر "أنه تمويل الاستثمارات صديقة البيئة، بما يُمكِّن من تحقيق فوائد بيئية على صعيد التنمية المستدامة "

كماُ عِّرف أنه مجموعة من المنتجات والخدمات المالية، التي تراعي العوامل البيئية في جميع مراحل وعمليات الاقتراض، وعمليات الرصد اللاحقة، وإدارة، وتحفيز الأعمال والصناعاتً المخاطر، وتشجيع الاستثمارات المسؤولة بيئياً التي تقلل الانبعاثات الكربونية.

أما مؤسسة التمويل الدولية، فقد عرفت التمويل الأخضر أنه "الاستثمارات والقروض التي تمول المشاريع التي ت‌هدف إلى حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية"

ويرى الباحث أنَّ التمويل الأخضر أساسه الأموال الخضراء، وهذا يشير إلى التوجه بالقضايا البيئية واتجاه المصارف نحو سلوكيَّات أكثر توافقاً مع البيئة (صديقة للبيئة)، وارتباطاً بها وبالقضايا البيئية والاجتماعية المعاصرة مما يحافظ على الموارد البيئية المختلفة وخاصة النادرة.

2ـ أنواع التمويل الأخضر :

بحسب دراسة (عبد الأمير، 2019، ص17-19) يتخذ التمويل الأخضر عدة صور كما ذكرتها مؤسسة التمويل الدولية ويمكن ايجازها بالآتي:

1ـ التمويل من حيث المدة: يمكن تقسيم التمويل من حيث المدة إلى تمويل قصير الأجل ومتوسط الأجل وطويل الأجل.

التمويل قصير الأجل: يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من الغير وتلتزم بردها خلال فترة ال تزيد على سنة عادة، وتكون تلك الأموال موجهة لنشاط الاستغلال .والمقصود بنشاطات الاستغلال هي

كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة القصيرة، والتي ال تتعدى في الغالب سنة، ومن مميزات هذه النشاطات أنها تتكرر باستمرار أثناء عملية الإنتاج.

التمويل المتوسط الأجل: هو ذلك التمويل الموجه لتمويل الجزء الدائم من استثمارات المؤسسة في الرأس المال المتداول، والإضافات على موجوداتها الثابتة، أو تمويل المشروعات تحت التنفيذ والتي تمتد إلى عدد من السنوات حيث يتراوح مدته من سنة إلى5 سنوات

التمويل الطويل الأجل: هو التمويل الذي يمتد أكثر من خمسة سنوات، حيث يكون موجها لتمويل العمليات الاستثمارية طويلة الأجل، وهي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة بهدف الحصول على وسائل الإنتاج أو عقارات أو أراضي والمباني

2ـ التمويل من حيث المصدر: يصنف التمويل من حيث المصدر كما يلي:

أ –التمويل الأخضر الداخلي: نقصد بالتمويل الأخضر الداخلي للمصارف هو مجموعة الموارد التي يمكن للمصرف الحصول عليها بطريقة ذاتية دون اللجوء إلى الخارج، أي مصدرها ناتج عن الأموال المتحصلة من نشاط المصرف، وتتمثل أساسا في التمويل الذاتي.

ب ـ التمويل الأخضر الخارجي: ويتمثل بالحصول على الأموال من جهات خارجية أخرى كأن يكونوا افرادا او مصارف او مؤسسات مالية. ويمكن الحصول عليه بطريقتين هما:

التمويل الأخضر الخارجي المباشر: تتم عملية التمويل المباشر باتصال بين المقترضين والمقرضين بدون تدخل وسيط مالي، من خلال إصدار وحدات العجز المالي للأوراق المالية الخضراء بالإضافة إلى عائد مناسب مقابل مخاطر التسليف تمثل الأصول المالية المتنازل عنها والتمويل المباشر قناة تمويلية يتم بوساطتها انتقال الأموال من الوحدات المقرضة إلى الوحدات المقترضة حيث تقوم الوحدات المقترضة بإصدار الأدوات المالية وبيعها، إلى الوحدات المقرضة مباشرة وتسمى بالأدوات المالية أو الأوراق المالية المباشرة، هذا ويمكن ان تكون هذه الأسهم والسندات التي يصدرها أصحابها ممولة خصيصا لتمويل المشاريع الخضراء لتكون أسهما وسندات خضراء.

التمويل الأخضر الخارجي غير المباشر: ويتم من خلالها انتقال الأموال بطريق غير مباشر من الوحدات المدخرة إلى الوحدات ذات العجز المالي وذلك بتدخل الوسطاء الماليين كالمصارف التجارية وشركات التامين وجمعيات الادخار والاقتراض وما شاكلها من مؤسسات الوساطة. هذا ويمكن لمؤسسات الوساطة المالية بقبول ودائع خاصة بالمشاريع الخضراء وتخصيص اقراضها لمشاريع خضراء أخرى.

3ـ التحديات التي تواجه التمويل الأخضر :

من وجهة نظر (طريف، 2016، ص5) يواجه التمويل الأخضر مجموعه من التحديات منها:

- عدم وجود أسواق مالية متخصصة في تمويل المشاريع الخضراء أدى ذلك الى صعوبة تداول الأدوات المالية المتمثلة بالأسهم والسندات الخضراء
- انخفاض مستوى الوعي بالأنشطة المصرفية الخضراء.
- ضعف التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المصارف الخضراء.
- جود قوى احتكاريه مستفيدة من توجيه الأموال للمشروعات المضرة بالبيئة وتعرقل محاولات الحصول على الطاقة النظيفة.

ومن وجهة نظره يرى الباحث بأن التحديات التي تواجه التمويل الأخضر هو قصر النظر تجاه هذا المفهوم، وعدم الفهم الكافي لهذا المفهوم المالي الحديث، بالإضافة إلى عدم توفر القوانين الكفيلة بالحفاظ على البيئة وتقليص الفجوة بين وجود البيئة الصحية وغير الصحية في الوقت الحاضر

4ـ الأداء المالي:

يعكس الأَداء المالي درجة نجاح المؤسَّسة وفشلها، وذلك من خلال سعيها لتحقيق الأَهداف المتمثِّلة بالتَّكيُّف مع متغيِّرات البيئة، ولا سيما أَنَّ المؤسَّسات المعاصرة باتت تواجه بيئة سريعة التَّغير في متطلباتها ومواردها وفي حجم الطَّلب والتَّنوع في مواصفاته، فضلاً عن المنافسة الحادَّة في الأَسواق، الأَمر الَّذي فرضَ عليها توجُّهاً لتطوير تقنياتها لضمان القُدرة على الاستجابة للمتغيِّرات وتحقيق الأَهداف وذلك باستخدام مقاييس مختلفة.

بحسب دراسة (حسين والبشير، 2015، ص112) الأداء المالي هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال وتحقيق الأهداف المسطرة من طرق الإدارة. ومن وجهة نظر (القيسي، 2016، ص48) الأداء المالي هو السلوك الفعلي الميداني لترجمة الأهداف المرسومة إلى واقع ملموس، أي الانتقال من الفكرة إلى الميدان في تطبيقها، أو هو ذلك الفعل المتخذ والهادف نحو تحقيق غرض معين.

وبحسب (درويش، 2022، ص300) يمكن تعريف الأداء المالي بشكل عام على أنه كفاءة وقدرة الشركة على إدارة أنشطتها في مختلف جوانبها الإدارية والإنتاجية...إلخ، ومهارتها في تحويل المدخلات الى مخرجات بالنوعية والكمية المطلوبة خلال فترة زمنية محددة، كما يمكن تعريفه بأنه عبارة عن تلخيص الشركة لما تحققه من عائدات ضمن سجل حسابي يعتمد على قياس العمليات والسياسات المتعلقة بالإطار المالي للشركة خلال فترة زمنية محددة مع وجود عنصر المقارنة بين الشركات ذات المجالات المتشابهة، ويمكن القول إن الأداء المالي يسلط الضوء على النقاط التالية:

العوامل المؤثرة على القيمة والثروة وأثر السياسات المالية المتبعة داخل الشركة على عمليات خلق القيمة والثروة.

مدى القدرة على تعظيم الأرباح وتقليص النفقات المالية.

مدى القدرة على تحقيق الإرضاء العادل لكافة الأطراف المتعاملة مع الشركة.

ولا يخرج رأي الباحث عن آراء الباحثين فهو يرى أن الأداء المالي هو مدى كفاءة وفعالية المصرف في تحقيق الأهداف المالية ومدى قدرة المصرف على تعظيم موجوداته وقدراته المالية بالشكل الذي يمكن المصرف من الاستمرار والنمو والتفوق على غيره من المصارف الأخرى.

5ـ أهمية الأداء المالي:

وفقاً لدراسة (الزبيدي، 2011، ص71) تتبع أهمية الأداء المالي عند متابعة نشاطات المؤسسة ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وتوجيهه نحو الاتجاه الصحيح، واستخلاص المعوقات واقتراح إجراءات تصحيحية، وترشيد قرارات الاستثمارات حسب الأهداف العامة للمصرف أو المؤسسة المالية، للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة حيث أن الأداء الملي يمكن أن يحقق الأهداف التالية:

1ـ يستطيع المستثمر من متابعة نشاط المؤسسة وطبيعته، متابعة الظروف الاقتصادية والمالية، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية.

2ـ يمكن المستثمر بالقيام بعملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم.

ومن وجهة نظر (الخطيب، 2010، ص46) تتبع أهمية الأداء المالي للمصارف بشكل عام كونه يهدف إلى تقويم أداء المصارف من زوايا عدة وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المصرف لتحديد جوانب القوة

والضعف في المصرف والإفادة من البيانات التي يوفرها قياس هذا الأداء تحديداً لترشيد وتوجيه القرارات المالية للمستخدمين، ومراقبة السيولة وإعداد الموازنة السنوية، وتزويد الشركات بفرص استثمارية، ورفع العوائد وتخفيض التكاليف. **ومن خلال ما سبق يرى الباحث بأن أهمية الأداء المالي تنبع من دوره في تمكين المصرف على ممارسة نشاطاته وأعماله بالشكل الأمثل، وهذا يعكس قدرة المصرف النمو والاستمرار والتطور بكفاءة وفعالية وبأقل المخاطر.**

6ـ العوامل المؤثرة في الأداء المالي:

(درويش، 2022، ص301-302) هناك العديد من العوامل التي تؤثر في الأداء المالي وهذه العوامل يمكن تصنيفها بناء على طبيعتها إلى عوامل داخلية يمكن للمصرف السيطرة عليها، وعوامل خارجية تضطر المصرف للتأقلم معها لأنها تواجه صعوبة في التعامل معها، ويمكن عرض هذه العوامل كما يلي:

العوامل الداخلية: تنشأ تلك العوامل عن طريق التفاعل بين العناصر الداخلية المختلفة في المصرف، فهي تقع تحت سيطرتها، وتضم مجموعة المتغيرات المؤثرة بصورة سلبية أو إيجابية على أدائها، ويمكن تقسيم العوامل الداخلية بطبيعتها إلى:

أ ـ العنصر البشري: حيث يوجد لدى المصرف موارد متعددة تمثل العنصر البشري مثل العاملين بالمصرف والمنتجين والخبراء، وقدرة المصرف على جذب العناصر البشرية الكفؤة والممتلكة للمهارات يجعلها تؤدي أداءً أفضل.

ب ـ الإدارة: للإدارة تأثير كبير على كافة الأنشطة في المصرف، فالمسئولية الأولى تقع على عاتقها لكونها تتولى عملية القيادة والتنسيق والتخطيط والتنظيم لكافة المهام الواقعة تحت تصرفها ومسئوليتها، مما يجعل الدور الأكبر عليها لجعل نسب الأداء المالي أفضل داخل المنشأة.

ج ـ التنظيم: حيث أن التنظيم يشمل تحديد المسؤوليات ثم العمل على توزيعها داخل المصرف، وتوزيعها على العاملين ضمن إمكانياتهم ومهاراتهم الخاصة، وينبغي لعنصر التنظيم في المنشأة أن يتصف بالديناميكية والمرونة ليتوافق مع المتغيرات والمستجدات في الوقت الحالي، وبذلك فالتنظيم يؤثر بدرجة كبيرة في الأداء المالي للمصرف.

د ـ بيئة العمل: وهي تمثل مجموع العناصر التي تحيط بالفرد أثناء أداء مهامه الوظيفية، فضعف الأداء وقلة تحقيق أهداف المنشأة يعود بصورة ما لفقدان الانسجام والتكيف والنظام في العمل، ولعل وجود جو من السلبية في بيئة العمل تؤثر في النهاية على الأداء العام وتضعفه والعكس.

طبيعة العمل: يقصد بها نوعية الوظيفة التي يشغلها الفرد من حيث أهميتها والمنصب القائم عليه ومستوى فرص النمو والترقية المتوافرة لديه، فالولاء والدافعية وحب العمل ترتبط بعلاقة طردية مع وظيفة الفرد وتوافقه فيها وبالتالي ترتبط بالأداء المالي للمصرف. بالإضافة إلى ذلك فإن هناك مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر تأثيراً قوياً على الأداء المالي للمصارف وتلك العوامل تنشأ من المتغيرات التي تطرأ على المحيط الداخلي للمصرف ويكون للمصرف القدرة على التحكم في تلك العوامل والسيطرة عليها من خلال قدرتها على التحكم في الجانب السلبي فتقلل من تأثيره وتعزز الجانب الإيجابي وتدعم تأثيره ومن أهم تلك العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمصارف الهيكل التمويلي والأداء التشغيلي. فبالنسبة للهيكل التمويلي والمتمثل في مجموعة المصادر التي تمكنت المصارف من خلالها الحصول على الأموال اللازمة استثماراتها، ويشمل هذا الهيكل كافة المصادر التي تتكون منها حقوق الملكية. ويجب التنويه على أن دور المديرين الماليين ال ينحصر في معرفة مصادر الأموال فقط، بل يتعدى ذلك ليشمل أفضل الطرق للحصول عليها ضمن الشروط المثلى وأن تكون تلك الأموال المتحصلة محققة لأكبر عائد وبتكلفة أقل، وتظهر علاقة الأداء المالي بوضوح مع الهيكل التمويلي في المصرف بتكلفة تلك الديون أن ومستوى خطورتها ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها

وإلى جانب الهيكل التمويلي نجد أيضاً الأداء التشغيلي والذي يمثل استخدام مجموعة من الأولويات التنافسية مثل التكلفة المنخفضة والجودة والسرعة في التسليم، بالإضافة إلى المرونة. وبالنسبة للتكلفة المنخفضة تعني تقديم المنتجات والخدمات بأسعار أقل من المنافسين، مما يؤدي إلى زيادة الحصة السوقية، وذلك يتطلب الاهتمام بجميع العناصر التي تؤدي إلى تخفيق هذه التكاليف مثل تكاليف العمل والمواد ونسب التالف وما يسهم في تخفيق تكاليف الإنتاج والخدمات ومن حيث الجودة فتعني التركيز على كل العناصر التي لها عالقة بجودة المنتجات والخدمات مثل التصميم وسهولة الاستخدام وإمكانية استخدام المواد الخام بشكل فعال. وفي المصرف يتم النظر للأداء التشغيلي بحجم المصاريف ومدى الرقابة عليها؛ وذلك للتعرف على أداء العاملين ومدى تحقيق المصارف أهدافها وخططها في الوقت المحدد وكذا الإمكانيات والتكاليف المحددة، وتعتبر وسيلة يمكن من خلالها الاطمئنان على حسن استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة.

العوامل الخارجية: وتشمل المحيط الخارجي للمصرف، حيث تواجه المصرف صعوبة في التحكم فيها أو السيطرة عليها، وتشمل العوامل الخارجية العوامل التي تتسم بصعوبة السيطرة عليها من جانب الشركة وتكون خارج تحكمها وتترك أثراً كبيراً بها، والعوامل الخارجية تشتمل على عوامل اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وسياسية، وقانونية وتكنولوجية وفيما يلي عرض لبعضها:

أ ـ الجانب القانوني: ويتمثل في النصوص القانونية والتي تضم ما يتعلق برسوم الضرائب والقواعد الضريبية التي تشرعها الدولة وتقوم بوضعها ومن ثم تحديدها لتنفذها المصارف بصورة تطبيقية، وترتبط تلك المتغيرات والعوامل التشريعية والقانونية بسياسات الدولة العامة والخطط الاستثمارية والبرامج التنموية فيها، وتعتبر درجة وجود الاستقرار التشريعي والقانوني في المجتمع من العوامل التشريعية والقانونية والتي تترك أثراً على مجال الأعمال، وبالتالي على الأداء المالي للمصارف. ويجب ملاحظة أن السلطات الرقابية المختصة والمتمثلة في هيئات الرقابة على العمليات المصرفية وغيرها تعمل على ضمان مدى تطبيق العوامل القانونية المرتبطة بقطاع الصرافة بالصورة الصحيحة، والمتمثلة بالتنظيمات والقوانين والأنظمة التي تصدر عن وزارة الصناعة والتجارة بهدف تنظيم أعمال الصرافة.

ب ـ الجانب الاقتصادي: إن بيئة القطاع الاقتصادي تتصف بالتعقيد، حيث تمثل مجموعة العناصر الشاملة للقطاع الاقتصادي والتي تعمل المصارف في إطارها، وهي تمثل انعكاس المراحل دورة الأعمال. وتشمل البيئة الاقتصادية الكساد والركود والتدهور والإنعاش، ومنً أهم الأمثلة على المتغيرات الاقتصادية معدلات الفائدة السائدة في السوق ومواصفات الاستثمار في المجتمع ومعدلات البطالة، ويشكل الإتجاه نحو العولمة وتحرير الاقتصاد مجالاً مؤثراً للاستثمار في مجالات جديدة وتدعيم دور قطاع الصرافة في الجانب الاقتصادي، لكونه يتيح فرصاً جديدة تتعلق بالمصارف فهي تبين حجم المصرف وموقعه ضمن قطاع الأعمال والسوق الذي تعمل به، كما تشير إلى ضعف وقوة حجم المنافسة القائمة بين تلك المصارف.

ومن وجهة نظره يرى الباحث بأن العوامل التي تؤثر في الأداء المالي أوسع بكثير مما سبق فهي ترتبط بدرجة تعقيد وبساطة الإجراءات والتأثيرات التي من الممكن أن يخضع لها المصرف في عمله.

7ـ مفهوم المخاطرة والسيولة المصرفية:

وفقًا لدراسة (Haneef *et al*, 2012, p: 309) بحسب اللوائح التنظيمية والإشراف المصرفي لتركيا (2005)، يمكن تعريف الخطر على أنه "احتمال انخفاض في المنفعة الاقتصادية بسبب خسارة مالية أو مصاريف أو خسارة غير متوقعة حدثت فيما يتعلق بمعاملة كما تم تقسيمها إلى فئتين: أخطار يمكن السيطرة عليها، و أخطار لا يمكن السيطرة عليها، وبحسب دراسة (جبر وعبد الحميد، 2017، ص136) تعبر السيولة عن مقدرة المصرف على مقابلة التزاماته

الجارية في تواريخ استحقاقها، وترتبط قوة أو ضعف سيولة المنشأة بمدى توافر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجباً يعني فائضاً نقدياً يمكن لإدارة المصرف أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون، أما إذا كان سالباً فهذا يعني أن على المصرف أن يبحث عن مصادر لتمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من استثماراته أو بالتمويل الممتلك أو المقترض، وتعتمد السيولة على بعدين هما:

ـ الوقت اللازم لتحويل الموجود إلى نقود.

ـ إمكانية تحقيق القيمة الفعلية من تحويل الموجود إلى نقود.

لذا فالسيولة هي قدرة المصرف على تحويل موجوداته المتداولة إلى نقدية بسرعة وبدون خسارة كبيرة في قيمتها حتى تتمكن من سداد التزاماتها عند استحقاقها. **إن السيولة هي حالة احتمالية أي تتطلب عدم الوقوع في حاله من حالات العسر المالي، بينما الخطر هو الحالة المعنوية يترتب عليها حالة الشك أو الخوف أو عدم التأكد من نتائج القرارات، والتي تتوقف على احتمال وحجم الخسارة المتوقعة من حادث طارئ.**

النتائج والمناقشة:

أولاً: أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مع قيامه بالمقابلات الشخصية مع عدد من أفراد عيّنة البحث؛ حيث تناولت الاستبانة جمع بيانات حول تأثير التمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي وهي تُمثل 23 عبارة، وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي.

ثانياً: اختبار ثبات وصدق المقياس: استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس (غدير، 2012، P، 234-246)، حيث تمّ حساب معامل كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً كما هو موضّح بالجدول رقم (1)؛ وحساب ثبات متغيّرات الدّراسة كلّ على حدة، حيث يُظهر الجدول (1) أنّ قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلّية يساوي 0.798 (معامل ثبات جيد) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيّد ولا داعي لحذف أيّة عبارة.

الجدول (1) معامل ألفا كرونباخ لكل متغيّر على حدة

المتغير	Cronbach's Alpha	N of Items
معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلّية	.798	23
التمويل قصير الأجل	.759	5
التمويل متوسط الأجل	712.	5
التمويل طويل الأجل	.753	5
المخاطرة	.902	4
السيولة	.923	4

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

وجد الباحث أيضاً من خلال الجدول (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات المستخدمة في قياس كل متغير على حدة كانت جميعها أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على ثبات مقبول للبيانات وصلاحيتها للدراسة ولا داعي لحذف أيّة عبارة من العبارات.

مقياس الصّدق (الاتّساق الداخلي لفقرات الاستبانة): حيث قام الباحث بدراسة علاقة طرفيّات عدّة في الدّراسة مع طرف أساسيّ كالمتوسّط الإجمالي (غدير، 2012، P، 247- 248)، واختبار تلك العلاقات؛ حيث كانت العلاقات الناتجة معنوية أي ذات دلالة إحصائية؛ وكان ذلك مؤشّراً على صدق المقياس. Sig = p = 0.000 < α =0.01، وبذلك يكون الباحث قد تأكّد من صدق وثبات فقرات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عيّنة الدّراسة الأساسيّة.

اختبار الفرضيّات:

<u>حساب الإحصاءات الوصفية</u>: قام الباحث بحساب الإحصاءات الوصفية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة حيث تبيّن من خلال الجدول (2) أنّ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة أقل من متوسط المقياس المستخدم 3، والذي يبين أن الأفراد لا يوافقون على جميع العبارات الواردة في الاستبانة وفق إجابات أفراد العينة، ما عدا عبارات: يفضل زبائن المصرف القروض الخضراء قصيره الأجل على القروض العادية، وتتجنب إدارة المصرف التضارب في اتخاذ القرارات في المصرف من خلال إيجاد قدر من وحدة الفكر والتنسيق والفهم المشترك بين المصرف وعملائه.

الجدول (2) الإحصائيات الوصفية الخاصّة ببنود الاستبانة

البعد	عبارات الاستبانة	N	Mean	Std. Deviation	Sig
التمويل قصير الأجل	توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء القصيرة الأجل الموجهة لدعم المشاريع الخضراء	89	2.81	1.397	.200
	لدى المصرف أسلوب معين لاختيار الأولوية في منح القروض القصيرة الأجل للمشاريع الخضراء.	89	2.57	1.137	.001
	تحقق القروض الخضراء القصيرة الأجل مستويات ربحيه أفضل	89	2.21	.885	.000
	يفضل زبائن المصرف القروض الخضراء قصيره الأجل على القروض العادية	89	3.03	1.481	.830
	يرى المصرف ارتفاع معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصير الأجل	89	2.89	1.393	.449
	<u>المتوسط الكلي التمويل قصير الأجل</u>	**<u>89</u>**	**<u>2.7034</u>**	**<u>.84966</u>**	**<u>.001</u>**
التمويل متوسط الأجل	توفر القروض المتوسطة الأجل فرصة للمؤسسات الإنتاجية للتحول نحو الاستدامة الخضراء	89	2.82	1.361	.216
	يسمح المصرف بتحويل القروض المتوسطة الأجل التقليدية الى قروض خضراء لتحقيق اهداف تنموية عامة	89	2.66	1.196	.009
	يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي عن توفير التمويل الأخضر لدعم المشاريع الخضراء	89	2.79	1.361	.142
	يسهم المصرف وبشكل كبير في التحول نحو تبني سياسات الاقتصاد الأخضر	89	2.84	1.364	.280
	يوفر التمويل الأخضر سياسة ائتمانية واسعة لاستهداف أكبر شريحة من الزبائن	89	2.81	1.372	.193
	<u>المتوسط الكلي التمويل متوسط الأجل</u>	**<u>89</u>**	**<u>2.7843</u>**	**<u>1.01005</u>**	**<u>.047</u>**

التمويل طويل الأجل	يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء الطويلة الأجل لدعم مشاريع الموارد المائية	89	2.65	1.315	.014
	سهم المصرف في تقديم حلول فعاله لحل ازمة الإسكان والإعمار عن طريق توفير القروض الخضراء	89	2.44	1.044	.000
	يسعى المصرف لتحقيق الأهداف الاقتصادية التي تضمن تنميه مستدامه عن طريق تمويل المشاريع الخضراء	89	1.93	.252	.000
	يشجع المصرف على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة	89	2.12	.781	.000
	إن التحول نحو التمويل الأخضر يحقق تنميه مستدامة لعمل المصرف على المستوى البعيد	89	2.38	1.113	.000
	المتوسط الكلي التمويل طويل الأجل	**89**	**2.3056**	**.48719**	**.000**
	المتوسط الكلي التمويل الأخضر	**89**	**2.5978**	**.58426**	**.000**
المخاطرة	تتجنب إدارة المصرف التضارب في اتخاذ القرارات في المصرف من خلال إيجاد قدر من وحدة الفكر والتنسيق والفهم المشترك بين المصرف وعملائه	89	3.24	1.430	.123
	يتم تصنيف المخاطر الائتمانية داخلياً بحيث يشمل على تصنيف مخاطر العملاء بحسب ملاءتهم المالية وقدرتهم على السداد	89	2.67	1.241	.015
	تمتاز المعلومات المتدخلة إلى أنظمة معلومات المصرف بالدقة والتحلي بضوابط زمنية	89	2.74	1.257	.056
	يتم تصنيف الضمانات بحسب نوعها ونسب تغطيتها لمخاطر التسهيلات الممنوحة و/أو القائمة	89	2.60	1.030	.000
	المتوسط الكلي	**89**	**2.8118**	**1.09705**	**.109**
السيولة	يتميز مصرفنا بالقدرة الجيدة للوفاء مطلوباته المتداولة	89	2.91	1.354	.533
	يتمتع مصرفنا بمعدلات عالية من السيولة قصيرة الأجل	89	2.93	1.363	.642
	لدى مصرفنا القدرة على السداد المبكر للمطلوبات المستقبلية	89	2.69	1.276	.022
	لدى مصرفنا مخزونات عالية ذات حركة بطيئة تباع بأسعار منخفضة	89	2.66	1.270	.014
	المتوسط الكلي	**89**	**2.7978**	**1.18698**	**.112**
	المتوسط الكلي الأداء المالي	**89**	**2.8048**	**1.08220**	**.092**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

بعد ذلك قام الباحث باختبار الفرضية الرئيسة والفرضيات المتفرّعة عنها:

الفرضية الرئيسة للبحث:

فرضية العدم Ho: لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

الفرضية البديلة H1: يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

ويتفرع منها فرضيات فرعية عدة:

1- <u>الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى</u>: لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر قصير الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

2- <u>الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية</u>: لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر متوسط الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

3ـ **<u>الفرضيَّة الفرعيَّة الثالثة</u>:** لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر طويل الأجل في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

<u>أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة:</u> <u>لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر بأنواعه (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) في تحسين الأداء المالي من حيث (المخاطرة) في المصارف التجارية التقليدية في اللاذقية:</u>

ولاختبار الفرضيات الفرعية قام الباحث بحساب ارتباط بيرسون للعلاقة بين التمويل الأخضر بأنواعه (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) في تحسين الأداء المالي من حيث (المخاطرة)، ومعامل التحديد، حيث أظهر الجدول رقم (3) ما يلي:

الجدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين أنواع التمويل الأخضر والمخاطرة

		التمويل قصير الأجل	التمويل متوسط الأجل	التمويل طويل الأجل	المخاطرة
التمويل قصير الأجل	Pearson Correlation	1	.512**	-.091-	-.001-
	Sig. (2-tailed)		.000	.394	.994
	N	89	89	89	89
التمويل متوسط الأجل	Pearson Correlation	.512**	1	.293**	.036
	Sig. (2-tailed)	.000		.005	.736
	N	89	89	89	89
التمويل طويل الأجل	Pearson Correlation	-.091-	.293**	1	-.290-**
	Sig. (2-tailed)	.394	.005		.006
	N	89	89	89	89
المخاطرة	Pearson Correlation	-.001-	.036	-.290-**	1
	Sig. (2-tailed)	.994	.736	.006	
	N	89	89	89	89

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

لا توجد علاقة معنوية بين أنواع التمويل الأخضر (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) والمخاطرة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على التوالي (0.001، 0.036، 0.290-) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين أنواع التمويل الأخضر والمخاطرة، كما بلغ معامل التحديد على التوالي (0.000001، 0.0013، 0.0841)، وهو يدلّ على أنّ (0.0001%، 0.13%، 8.41%) من تغيرات المخاطرة إحدى أبعاد الأداء المالي تتبع لتغيرات أنواع التمويل الأخضر ((التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) على التوالي؛ وبما أنّ $Sig = p = 0.000 > \alpha = 0.01$، **فإنّ الباحث يقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود تأثير معنوي للتمويل الأخضر بأنواعه (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) في تحسين المخاطرة؛ ويرفض الفرضية البديلة التي تقول بوجود تأثير معنوي.**

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة: لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر بأنواعه (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) في تحسين الأداء المالي من حيث (السيولة) في المصارف التجارية التقليدية في اللاذقية: **ولاختبار الفرضيات الفرعية** قام الباحث بحساب ارتباط بيرسون للعلاقة بين التمويل الأخضر بأنواعه (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) وبين الأداء المالي من حيث (السيولة)، ومعامل التحديد، حيث أظهر الجدول رقم (4) ما يلي:

الجدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين أنواع التمويل الأخضر والسيولة

		التمويل قصير الأجل	التمويل متوسط الأجل	التمويل طويل الأجل	السيولة
التمويل قصير الأجل	Pearson Correlation	1	.512**	-.091-	.068
	Sig. (2-tailed)		.000	.394	.528
	N	89	89	89	89
التمويل متوسط الأجل	Pearson Correlation	.512**	1	.293**	.065
	Sig. (2-tailed)	.000		.005	.545
	N	89	89	89	89
التمويل طويل الأجل	Pearson Correlation	-.091-	.293**	1	-.227-*
	Sig. (2-tailed)	.394	.005		.032
	N	89	89	89	89
السيولة	Pearson Correlation	.068	.065	-.227-*	1
	Sig. (2-tailed)	.528	.545	.032	
	N	89	89	89	89

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

لا توجد علاقة معنوية بين أنواع التمويل الأخضر (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) والسيولة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على التوالي (0.068، 0.065، 0.227،) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين أنواع التمويل الأخضر والسيولة، كما بلغ معامل التحديد على التوالي (0.004624، 0.004225، 0.051529)، وهو يدلّ على أنّ (0.4624%، 0.4225%، 5.1529%) من تغيرات السيولة إحدى أبعاد الأداء المالي تتبع لتغيرات أنواع التمويل الأخضر ((التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) على التوالي؛ وبما أنّ $Sig = p = 0.000 > \alpha = 0.01$، **فإنّ الباحث يقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود تأثير معنوي للتمويل الأخضر بأنواعه (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) في تحسين السيولة؛ ويرفض الفرضية البديلة التي تقول بوجود تأثير معنوي.**

ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسة: لا يوجد تأثير معنوي للتمويل الأخضر في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية التقليدية في اللاذقية.

ولاختبار الفرضية الرئيسة بعد أن قام الباحث باختبار الفرضيات الفرعية، قام الباحث بحساب ارتباط بيرسون للعلاقة بين التمويل الأخضر وتحسين الأداء المالي، ومعامل التحديد، حيث أظهر الجدول رقم (5) ما يلي:

الجدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين التمويل الأخضر وتحسين الأداء المالي

		التمويل الأخضر	الأداء المالي
التمويل الأخضر	Pearson Correlation	1	-.026-
	Sig. (2-tailed)		.806
	N	89	89
الأداء المالي	Pearson Correlation	-.026-	1
	Sig. (2-tailed)	.806	
	N	89	89

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

لا توجد علاقة معنوية بين التمويل الأخضر والأداء المالي، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.026) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين التمويل الأخضر والأداء المالي، كما بلغ معامل التحديد (0.000676)، وهو يدلّ على أنّ (0.0676%) من تغيرات الأداء المالي تتبع لتغيرات التمويل الأخضر؛ وبما أنّ $Sig = p = 0.000 > \alpha = 0.01$، **فإنّ الباحث يقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود تأثير معنوي للتمويل الأخضر في تحسين السيولة؛ ويرفض الفرضية البديلة التي تقول بوجود تأثير معنوي.**

ـ تحليل ANOVA لإظهار إن كان يوجد فروق معنويّة بين متوسّطات إجابات أفراد العيّنة:

وقام الباحث بإجراء تحليل ANOVA لإظهار إن كان يوجد فروق معنويّة بين متوسّطات إجابات أفراد العيّنة لكل متغيّر من متغيّرات البحث، حيث تنصّ فرضيّة العدم على عدم وجود فروق معنويّة بين متوسّطات إجابات أفراد العيّنة؛ في حين الفرضيّة البديلة تنصّ على وجود فروق معنويّة، وكانت النتائج كما هي موضّحة في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6) تحليل ANOVA لإظهار الفروق بين متوسّطات إجابات أفراد العيّنة لكلّ متغيّر.

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	Between Groups	3.792	19	.200	.525	.942
	Within Groups	26.248	69	.380		
	Total	30.040	88			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ومن خلال جدول (11) وجد الباحث أنّ $Sig = p = 0.942 > \alpha = 0.05$، أي أنَّ قيمة احتمال الدلالة (Sig= 0.942) أكبر من مستوى الدلالة 0.05. مما يعني قبول فرضيّة العدم، مما يؤكّد عدم وجود فروق معنويّة بين متوسّطات إجابات أفراد العيّنة لكل متغير من متغيرات الدِّراسة، حيث لا يمكن ترتيب المتوسّطات لكل متغيّر بحسب حصوله على اجماع الموافقة لإجابات أفراد العيّنة على العبارات الخاصّة به.

الاستنتاجات و التوصيات:

<u>نتائج اختبار الفرضيات</u>: تمكّن الباحث من الوصول لعدد من النتائج أهمّها:

1. لا توجد علاقة معنوية بين أنواع التمويل الأخضر (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) **والمخاطرة**، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على التوالي (0.001، 0.036، 0.290،) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين أنواع التمويل الأخضر والمخاطرة.

2. لا توجد علاقة معنوية بين أنواع التمويل الأخضر (التمويل قصير الأجل، التمويل متوسط الأجل، التمويل طويل الأجل) **والسيولة**، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون على التوالي (0.068، 0.065، 0.227،) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين أنواع التمويل الأخضر والسيولة.

3. لا علاقة معنوية بين التمويل الأخضر **والأداء المالي**، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.026) وهو يدلّ على ارتباط ضعيف شبه معدوم بين التمويل الأخضر والأداء المالي.

4. عدم وجود فروق معنويّة بين متوسّطات إجابات أفراد العيّنة لكل متغير من متغيرات الدِّراسة،

النتائج العامة:

- لا توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء القصيرة الأجل الموجهة لدعم المشاريع الخضراء
- ليس لدى المصرف أسلوب معين لاختيار الأولوية في منح القروض القصيرة الأجل للمشاريع الخضراء.
- لا تحقق القروض الخضراء القصيرة الأجل مستويات ربحيه أفضل
- لا يرى المصرف ارتفاع معدلات المخاطرة على القروض الخضراء قصير الأجل
- لا توفر القروض المتوسطة الأجل فرصة للمؤسسات الإنتاجية للتحول نحو الاستدامة الخضراء
- لا يسمح المصرف بتحويل القروض المتوسطة الأجل التقليدية الى قروض خضراء لتحقيق اهداف تنموية عامة
- لا يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي عن توفير التمويل الأخضر لدعم المشاريع الخضراء
- لا يسهم المصرف وبشكل كبير في التحول نحو تبني سياسات الاقتصاد الأخضر
- لا يوفر التمويل الأخضر سياسة ائتمانية واسعة لاستهداف أكبر شريحة من الزبائن
- لا يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء الطويلة الأجل لدعم مشاريع الموارد المائية
- لا يسهم المصرف في تقديم حلول فعاله لحل ازمة الإسكان والإعمار عن طريق توفير القروض الخضراء
- لا يسعى المصرف لتحقيق الأهداف الاقتصادية التي تضمن تنميه مستدامه عن طريق تمويل المشاريع الخضراء
- لا يشجع المصرف على التحول نحو استخدام الطاقة النظيفة
- إن التحول نحو التمويل الأخضر لا يحقق تنميه مستدامة لعمل المصرف على المستوى البعيد
- لا تمتاز المعلومات المتدخلة إلى أنظمة معلومات المصرف بالدقة والتحلي بضوابط زمنية
- لا يتم تصنيف الضمانات بحسب نوعها ونسب تغطيتها لمخاطر التسهيلات الممنوحة و/أو القائمة
- لا يتميز المصرف التجاري التقليدي بالقدرة الجيدة للوفاء مطلوباته المتداولة
- لا يتمتع المصرف بمعدلات عالية من السيولة قصيرة الأجل.
- ليس لدى المصرف التجاري التقليدي القدرة على السداد المبكر للمطلوبات المستقبلية
- ليس لدى المصرف مخزونات عالية ذات حركة بطيئة تباع بأسعار منخفضة.

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

1. على المصارف تبني مفهوم التمويل الأخضر بأنواعه التمويل قصير الاجل والمتوسط الأجل والطويل الأجل لأن ذلك يمكنها من تحسين أدائها المالي.

2. من الضروري أن تمنح المصارف التجارية التقليدية قروضاً قصيرة الأجل من خلال أن توجد رغبة لدى المصرف لتوفير القروض الخضراء القصيرة الأجل الموجهة لدعم المشاريع الخضراء، وأن يكون لدى المصرف أسلوب معين لاختيار الأولوية في منح القروض القصيرة الأجل للمشاريع الخضراء، وأن تحقق القروض الخضراء القصيرة الأجل مستويات ربحيه أفضل لأن ذلك يحسِّن من أدائها المالي.

3. من الضروري أن تمنح المصارف التجارية التقليدية قروضاً متوسطة الأجل من خلال أن توفر القروض المتوسطة الأجل فرصة للمؤسسات الإنتاجية للتحول نحو الاستدامة الخضراء، وأن يسمح المصرف بتحويل القروض المتوسطة الأجل التقليدية الى قروض خضراء لتحقيق اهداف تنموية عامة، وأن يلتزم المصرف بتعليمات البنك المركزي عن توفير التمويل الأخضر لدعم المشاريع الخضراء لأن ذلك يحسِّن من أدائها المالي.

4. من الضروري أن تمنح المصارف التجارية التقليدية قروضاً متوسطة الأجل من خلال أن يسهم المصرف في توفير القروض الخضراء الطويلة الأجل لدعم مشاريع الموارد المائية، وأن يسهم المصرف في تقديم حلول فعاله لحل ازمة الإسكان والإعمار عن طريق توفير القروض الخضراء، وأن يسعى المصرف لتحقيق الأهداف الاقتصادية التي تضمن تنميه مستدامه عن طريق تمويل المشاريع الخضراء لأن ذلك يحسِّن من أدائها المالي.

5. ضرورة الاستمرار بأبحاث التمويل الأخضر، والنظر إليها من منظور استراتيجي، وتحديد أهم أبعاده التي من شأنها أن ترفع من سوية الأداء المالي وتؤثر بشكل مباشر على المخاطرة والسيولة المصرفية، والاهتمام بتلك الأبعاد بالشكل الذي يمكن للمصرف من خلالها تحقيق هدفه في الحفاظ على أدائه المالي.

References:

1. Abdel Amir, Nour Nabil. Green finance and its role in improving the performance of green banks an exploratory study of the opinions of a sample of bank managers. Unpublished Higher Diploma Research, College of Administration and Economics, University of Karbala, p. 17-19.

2. Al-Khatib, Muhammad Mahmoud (2010). Financial performance and its impact on the returns of joint stock companies. First Edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, pg. 46.

3. Al-Zubaidi, Hamza Mahmoud (2011). Bank management: a strategy for mobilizing deposits and providing credit. Modified Edition, Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 64.

4. Bourouba, Katya; Safi, Ahmed; Tafali, Ben Younes. The importance of orientation towards green financing in Algeria and its role in promoting sustainable development (reality and prospects). Journal of Strategy and Development, Volume 10, Special Issue, 2020, pp. 12-30.

5. Darwish, Mohamed Mahmoud Hashem. Evaluating the financial performance of insurance companies using the economic value added (EVA) approach: An applied study on insurance companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, Volume III, Issue II, Part IV, 2022, p. 300.

6. Darwish, Mohamed Mahmoud Hashem. Evaluating the financial performance of insurance companies using the economic value added (EVA) approach: An applied study on insurance companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, Volume III, Issue II, Part IV, 2022, pp. 301-302.
7. Gabr, Shatha Abdul-Hussein; Abdel Hamid, Sarah Abdel Malik. Analysis of banks' liquidity quality using the cash flow statement. Journal of Management and Economics, Issue (111), 2017, p. 136.
8. Haddad, Ruqayyah. "Green finance as one of the green economy tools to achieve sustainable development in Algeria -". Al-Maqrizi Journal of Economic and Financial Studies, Volume (5), Number (2), 2021, pp.: 52-71.
9. Hamada, Hossam Ahmed. The role of digital transformation in improving the financial performance of the organization: "By application to the Egyptian commercial banks registered on the Egyptian Stock Exchange, The Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research, Volume (13), No. (3), 2020.
10. Haneef, Sh; Riaz, T; Ramzan, M; Rana, M; Ishaq, H. M; Karim, Y (2012). Impact of Risk Management on Non-Performing Loans and Profitability of Banking Sector of Pakistan. International Journal of Business and Social Science Vol. 3 No. 7, p: 309.
11. Hussein, Wahiba Ramadan Mohammed; Al-Bashir, Ibrahim Fadl Al-Mawla (2015). The impact of the excellence strategy on the financial performance of commercial banks. Journal of Economic Sciences, Volume (16), Part 2, Sudan University of Science and Technology, p. 112.
12. Jun Zhao, J; Wang, J; Dong, K. The role of green finance in eradicating energy poverty: ways to realize green economic recovery in the post‐COVID‐19 era. Economic Change and Restructuring, 2022, https://doi.org/10.1007/s10644-022-09411-6.
13. Lining Xing, L; Li, J; Yu, Z. The effect of internal marketing on Turnover intentions in Knowledge workers in the IT sector. Frontiers in Environmental Science, 2022, VOL (10), www.frontiersin.org.
14. Naima, Abdi. Green finance from an ethical perspective - a sustainable vision -. Contemporary Economic Research Journal, Volume (05), Issue (1), 2022, pp. 541-557.
15. Portillo, A. F; Gonzalez, M. A; Escobedo, M. C. S; Perez, J. L. C. The role of innovation in the relationship between digitalization and economic and financial performance. A company-level research. European research on management and business economics 28 (2022).
16. Saleh, Ayman. Green finance. A series of introductory booklets, addressed to the young age group in the Arab world, Arab Monetary Fund, Issue (36), 2022, pp. 7-8.
17. Tarif, Jalil. "Green Capital Markets." Journal of the Union of Arab Securities Authorities, Issue 15, 2016, p.5.